

غدير نم والبدث  
يليه الشيعة فـ اللغة  
والكتاب والسنة

السيد أمير علي الموسوي القزويني

الطبعة الأولى  
١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٦ م



# غدير خم والحدث

يليه الشيعة في اللغة والكتاب والسنة

السيد أمير علي الموسوي القزويني

الطبعة الأولى

١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م

## تابع لاختفاء كتاب غدير خم

ص	خ	س	ص
ص : وهي على مفرق طرق	١	١٤	٢٢
و كان عددهم يزيد علي مائة وعشرين الفا في حج تلك السنة	بعد إلية	١٥	٢٢
يلغي الرقم وما بعده إلى السطرين الأولين من ص ١١ بما يأتي.	( ٢٨ )	١٢	١٠
حديث ( ٣٦٨ ) حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا ابن نمير حدثنا عبد الملك .		١٢	١٠

يعني ابن أبي سليمان عن عطية العوفي سألت زيد بن أرقم قلت له أن لي خنتا حدثني عنك بحديث في شأن علي رضي الله تعالى عنه يوم غدير خم فأنا أحب أن اسمعه منك فقال أنكم معشر أهل العراق فيكم ما فيكم فقلت له ليس عليك مني بأس فقال نعم كنا بالجحفة فخرج " رسول الله صلى الله عليه وسلم ألينا ظهر وهو أخذ بعضد علي رضي الله تعالى عنه فقال أيها الناس أستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم قالوا بلى قال فمن كنت مولاه فعلي مولاه - قال فقلت هل قال اللهم والي من والاه وعاد من عاداه قال إنما أخبرك بما سمعت .

ص ( ٣٧٢ ) حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا سفيان حدثنا أبو عوانه عن المغيرة عن أبي عبيد عن ميمون أبي عبد الله قال قال زيد بن أرقم وأنا اسمع نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بواد يقال له وادي خم فأمر بالصلاة فصلاها بهجير قال فخطبنا وظلل لرسول الله صلى الله عليه وسلم بنوب على شجرة سمره من الشمس فقال أستم تعلمون أو لستم تشهدون أني أولى بكل مؤمن من نفسه قالوا بلى قال فمن كنت مولاه فإن عليا مولاه اللهم عاد من عاداه ووال من والاه . وفي أسفل نفس الصفحة :-

حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبه عن ميمون أبي عبد الله قال كنت عند زيد بن أرقم فجاء رجل من أقصى الغسطناس فسأله عن داء فقال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الست أولى بالمؤمنين من أنفسهم قالوا بلى قال فمن كنت مولاه فعلي مولاه قال ميمون فحدثني بعض القوم عن زيدان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . وفي صفحة منه ( ٣٧٠ )

حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا حسين ابن محمد وأبو نعيم المعني قال حدثنا فطر عن أبي الطفيل قال جمع علي رضي الله تعالى عنه الناس في الرحبة ثم قال لهم انشد الله كل امرئ مسلم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم ما سمع لما قام . فقام ثلاثون من الناس وقال أبو نعيم فقام ناس كثير فشهدوا حين أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فقال للناس أتعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم قالوا نعم يا رسول الله قال من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه قال فخرجت وكان في نفسي شيء فلقيت زيد بن أرقم فقلت له أني سمعت عليا رضي الله تعالى عنه يقول كذا وكذا - قال فيما تنكر قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك له .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿يَتَأْتِيهَا الرِّسُولُ بِلَغٍّ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا  
بَلَغَتْ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصُمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ  
الْكَاذِبِينَ ﴿٦٧﴾﴾ [المائدة: ٦٧]

## رجاء واعتذار

على ما بذلناه من جهد جهيد، كي يخرج  
الكتاب خالياً من الأخطاء، ولربما هناك بعض  
الأخطاء زائغ عني البصر، وهي لا تخفض على  
القارئ الفطن، وفق الله الجميع لما فيه الخير  
والنفع العام، إنه المسدد للصواب.

## الأخطاء الواردة في الكتاب

رقم الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٥	٤	عني	عنها
٧	١٧	طائفة	الطائفة
٨	٤ ١٢	الحبيب المصطفى وما دون غيره	الحبيب المصطفى ﷺ وما دون غيرهم
١٠	٧ ١٢ ١٣ ١٦	أو (٢٨) منزلنا من عند «قال له إلى ومؤمنة»	أبو (٣٧٢) فنزّلنا قال: «فمن كنت مولاه فإن علياً مولاه اللهم عاد من عاداه ووال من والاه»
١٢	١٨ ٢٠ ٢١ ٢١	إلي الدنيا مولاه وال مد ارقد	إليّ من الدنيا مولاه اللهم وال أرمد أرمد
١٣	١٨	ذكر في الحديث بصورتي	ذكر الحديث بصورتين
١٤	١٢ ١٣ ١٤	فسلنا قال فقبل	فسلمنا قام فأقبل
١٦	١	قال	قام
٢٠	١٨	بالرخمة	بالرحبة
٢٦	٨	يقول غدير	يقول يوم غدير
٢٨	١	بتلبيه	بتلبيه
٢٩	١١	لما قام - عبد	لما قام عبد

## تقديم

يعمد البعض من الكتاب بوعي أو من دون وعي إلى الغمز واللمز بطائفة عريضة من المسلمين والتعريض بهم لا لشيء وإنما لكونهم اتبعوا منهج أهل بيت النبوة الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً والذين نصبهم الرسول الأعظم عليه وعلى آله الصلاة والتحية والسلام قادة للعباد وولاة للبلاد على ما سوف يمر معنا أثناء البحث إن شاء الله . ولهذا السبب اقتضت السياسة الأموية أن تتهم هذه الطائفة باتهامات شتى هي منها براء وقد سار وللأسف على تلك السياسة ذلك البعض من الكتاب لمرض في نفوسهم جعلهم يتكبون الطريق السوي السليم القائم على التجرد العلمي في البحث أو لشبهة عرضت لهم فأخلت بتفكيرهم ونظرهم فأخذوا يشيعون ويرددون ما أملته تلك السياسة الأموية المنحرفة فاتهموا تلك الطائفة من جملة ما اتهموها بالرفض لما أتفق عليه جماعة المسلمين بل واصبح لفظ التشيع والشيعة الذي يطلق على تلك الطائفة من المسلمين سبة ولعنة دون ما التفات إلى أن من أطلق هذا اللقب على تلك الطائفة هو صاحب الرسالة ﷺ كما سوف يتم بيانه فيما يلي من البحث .

ولعل مشكلة تلك طائفة الشيعة من المسلمين أنها لا تدع للعاطفة أو الهوى مكاناً في تعبدها فهي تأخذ بما يقودها إليه الدليل الشرعي الصحيح فاتباعها لآل بيت النبوة إنما جاء بعد أن دلت الأحاديث النبوية الشريفة

المتواترة والصحيحة المرئية في منتهى مصادر الحديث النبوي لدى جميع المسلمين على وجوب أخذ الأحكام الشرعية والتعاليم الإسلامية من أهل البيت دون غيرهم على اعتبار أنهم أقرب الناس إلى صاحب الرسالة وأكثرهم علماً ومعرفة ودراية بما نطق به الحبيب المصطفى وما فعله خاصة وأنه كان يخص ابن عمه وحبيه على بن أبي طالب بكل شاردة وواردة فقد صح عن (علي عليه السلام) قوله: «علمني حبيبي رسول الله ﷺ ألف باب من العلم يفتح لي من كل باب ألف باب» بما يعني أن علم علي ابن أبي طالب عليه السلام من علم الرسول وأن ما يقوله علي عليه السلام لا يختلف عما يقوله الرسول ﷺ مع فارق الوحي طبعاً وقد أنشد الإمام الشافعي في ذلك شعراً قال فيه:

أوالي أناساً قولهم وحديثهم      روى جدنا عن جبرائيل عن الباري

فالشيعية إذا من التابعين لرسول الله ﷺ دون غيره برواية أهل البيت إلا أن سياسة بني أمية اقتضت أن تستغل هذا اللقب (التشيع) لتوحي أن هذه الطائفة خارجة عن الإسلام فأطلقوا لقب أهل السنة والجماعة على ماعدا الشيعة من المسلمين إمعاناً في التفرقة والتضليل وهكذا غدت كلمة الشيعة غريبة على من لا يعرف معنى التشيع واصله واني في هذا الكتيب أحاول بعون الله تعالى أن اثبت أن كلمة الشيعة ولقب التشيع أطلقهما صاحب الرسالة المقدسة الحبيب المصطفى صلى الله عليه وآله على فئة صح إسلامها وصدق اتباعها للسنة المحمدية الشريفة كما صدرت عن صاحب الدعوة ومبلغها والذي لم ينطق يوماً عن الهوى بل كان دوماً يصدر عن وحي يوحى كما سوف نوضح بالدليل القاطع وحديث صحيح انه ﷺ



قام بتنصيب أهل بيته قادة للعباد على إشهداء جموع المسلمين يوم غدیر خم  
حين عودته من حج الوداع ومن أجل بیان هاتین النقطتين أدعو القارئ  
الکريم إلى سبر غور هذا البحث قاصداً منه جمع كلمة المسلمين وداعياً  
إلى تآلفهم وتحابهم حينما يعرفون أن الشيعة ليسوا بدعاً من المسلمين  
بل هم في قلب الإسلام ومركزه جنباً إلى جنب معه إخوانهم المسلمين  
الآخرين .

وفقنا الله إلى نبذ الفرقة وجمع الكلمة ووحدة الصف ونشر التألف  
والمحبة والله الموفق والمستعان .

\* \* \*

## حديث الغدير

لقد ورد ذكر هذا الحديث النبوي الشريف في عدة مصادر للحديث النبوي معتبرة عند كافة المسلمين وذلك لوثاقة وصدق رواته بشكل يأخذ بعنق كل إنسان بعيد عن العصبية الجاهلية للأيمان به وتصديقه فقد جاء في سنن ابن ماجه المتوفى (٢٧٥) هـ الجزء الأول صفحة (٤٣) في فضل علي بن أبي طالب الحديث (١١٦) «وحدثنا علي بن محمد ثنا أو الحسين. اخبرني حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان - عن عدي بن ثابت - عن البراء بن عازب قال اقبلنا مع رسول الله ﷺ في حجته التي حج - فنزل في بعض الطريق. فأمر الصلاة جامعة. فأخذ بيد علي عليه السلام فقال أأست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا بلى قال فهذا ولي من أنا مولاه اللهم وال من والاه اللهم عاد من عاداه». كما جاء في مسند الإمام أحمد الجزء الرابع صفحة (٢٨) «روى بسند عن البراء بن عازب قال كنا مع رسول الله ﷺ في سفر منزلنا بغدير خم فنودي فينا الصلاة جامعة وكسح لرسول الله ﷺ تحت شجرتين فصلى الظهر وأخذ بيد علي فقال أأستم تعلمون إني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا بلى. قال له هنيئا لك يا ابن أبي طالب أصبحت وأمست مولى كل مؤمن ومؤمنة». ثم قال أبو عبد الرحمن وهو ابن أحمد بن حنبل «حدثنا هبة وساق السند قال عن البراء بن عازب عن النبي ﷺ نحوه». الرياض النظرة في مناقب العشرة تأليف الإمام أحمد الشهير

بالمحب الطبري جزء ٢ صفحة (٣٧٠) من قوله، قال، وخرج بالناس في غزوة تبوك قال، وقال من كنت مولاه فان عليا مولاه.

وجاء في كتاب ذخائر العقبى للحافظ محب الدين أحمد بن عبد الله الطبري من قوله في غزوة تبوك آخر (صفحة وأول صفحة) قال فقال له علي اخرج معك قال فقال له نبي الله انه لا ينبغي أن اذهب إلا وأنت خليفتي، وقال له رسول الله ﷺ أنت ولي كل مؤمن بعدي، قال وسد أبواب المسجد إلا باب علي فدخل المسجد جنبا وهو طريقه ليس له طريق غيره وقال من كنت مولاه فعلي مولاه.

مستدرک علی الصحيحين جزء ٣ صفحة (١٠٩ - ١١٠) الحاشية تلخيص الذهبي<sup>(١)</sup> من قوله ثم قال، إن الله عز وجل مولاي وأنا مولى كل مؤمن ثم أخذ بيد علي ﷺ فقال، من كنت مولاه فهذا وليه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وذكر الحديث بطوله هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بطولة، (شاهده) حديث سلمة بن كهيل عن أبي الطفيل أيضاً صحيح على شرطهما (حدثناه) أبو بكر بن إسحاق

---

(١) تلخيص الذهبي - ثم قال إن الله عز وجل مولاي وأنا مولى كل مؤمن ثم أخذ بيد علي فقال من كنت مولاه فهذا وليه الحديث (حسان) بن إبراهيم الكرمانى ثنا محمد بن سلمة بن كهيل عن أبيه عن أبي الطفيل عن ابن وائلة انه سمع زيد بن أرقم يقول نزل رسول الله ﷺ بين مكة والمدينة عند شجرات خمس دوحات عظام فكنس الناس ما تحتهن ثم راح رسول الله ﷺ عشية فصلى ثم قام خطيباً فحمد الله ووعظ ثم قال أيها الناس إني تارك فيكم أمرين لن تضلوا إن اتبعتموها كتاب الله وأهل بيتي ثم قال تعلمون إني أولى بالمؤمنين من أنفسهم ثلاث مرات قالوا نعم قال؟ من كنت مولاه فعلي مولاه (٤م) قلت) لم يخرجها لمحمد وقدهاه السعدي.

ودعرج بن أحمد السجزي (قالا) أنبأنا محمد بن أيوب ثنا الأزرق ابن علي ثنا حسان بن إبراهيم الكسر مالي ثنا محمد بن سلمة بن كهيل عن أبيه عن أبي الطفيل عن ابن وائلة انه سمع زيد بن أرقم رضي الله عنه يقول نزل رسول الله ﷺ بين مكة والمدينة عند شجرات خمس دوحات عظام فكنس الناس ما تحت الشجرات ثم راح رسول الله ﷺ عشية فصلى ثم قام خطيباً فحمد رسول الله واثنى عليه وذكر ووعظ فقال ما شاء الله أن يقول (أبو نعيم) ثنا ابن أبي غنية عن الحكم عن سعيد بن جبير عن أبي عباس عن بريده الاسلمي (من قوله) فقدمت على رسول الله ﷺ فتنقصته أي علي فرأيت وجه الرسول الله ﷺ يتغير فقال بريدة أولى بالمؤمنين من أنفسهم قلت بلى يا رسول الله فقال من كنت مولاه فعلي مولاه.

(من قوله) ثم قال أتعلمون إني أولى بالمؤمنين من أنفسهم ثلاث مرات قالوا نعم قال رسول الله ﷺ من كنت مولاه فعلي مولاه، وحديث بريدة الاسلمي صحيح على شرط الشيخين مستدرک على الصحيحين جزء (٣) صفحة (١١٦)؟

ثنا علي بن المنذر ثنا ابن فضيل ثنا مسلم الملائي عن خيمته بن عبد الرحمان قال سمعت سعد ابن مالك وقال له رجل إن علياً يقع فيك أنك تخلفت عنه فقال سعد والله انه رايته واخطأ وان علي بن أبي طالب أعطي ثلاثاً لان أكون أعطيت إحداهن احب إلي الدنيا وما فيها لقد قال له رسول الله ﷺ يوم غدیر بعد حمد الله والثناء عليه هل تعلمون أني أولى بالمؤمنين قلنا نعم قال اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه وال من والاه وعاد من عاداه، وجيء به يوم خبير وهو مد ما يبصر فقال يا رسول الله أني ارقد فتقل في

عينيه ودعا له فلم يرمد حتى وفتح عليه خير واخرج رسول الله ﷺ عمه العباس وغيره من المسجد فقال له العباس تخرجنا ونحن عصبتك وعمومتك وتسكن عليا، فقال ما أنا أخرجتكم أسكنته ولكن الله أخرجكم واسكنه .

المستدرك على الصحيحين جزء ( ٢ صفحة ١٢٩ - ١٣٠ )

حدثنا أو أحمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو من أصل الكتابة ثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي ثنا يحيى بن حماد ثنا أبو عوانة عن الأعمش عن سعيد بن عبيدة حدثني عبد الله بن بريدة الأسلمي قال إني لأمشي مع أبي اذمر بقوم ينقصون عليا ﷺ يقولون فيه فقام فقال إني كنت أنال من علي وفي نفسي عليه شيء وكنت مع خالد بن الوليد في جيش لما أصابوا غنائم فعمد علي إلى جارية من الخمس فأخذها لنفسه وكان بين علي وبين خالد شيء فقال هذه فرصتك وقد عرف خالد الذي في نفسي على علي قال فانطلق إلى النبي ﷺ فاذكر ذلك له فأتيت النبي ﷺ فحدثته وكنت رجلا مكبابا وكنت إذا حدثت الحديث اكبتت ثم رفعت رأسي فذكرت للنبي ﷺ أمر الجيش ثم ذكرت له أمر علي فرفعت رأسي وأوداج رسول الله ﷺ قد احمرت قال النبي ﷺ من كنت وليه فإن علياً وليه ، (كذلك ذكره الذهبي في التلخيص بالحاشية) .

ترى قارئ العزيز قد ذكر في الحديث بصورتي (من كنت مولاه فعلي مولاه وأخرى من كنت وليه فعلي وليه) .

وقد جاء كتاب الاستيعاب في معرفة الأصحاب (لأبي عمر يوسف بن عبد الله ابن عبد البر الجزء ٣ صفحة ١٠٩٩) .

وروى بريدة، وأبو هريرة وجابر والبراء بن عازب، وزيد بن أرقم، كل واحد منهم عن النبي ﷺ أنه قال - يوم غدیر خم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وبعضهم لا يزيد على (من كنت مولاه فعلي مولاه، مسند الإمام أحمد بن حنبل (جزء ٤) صفحة ٤٣٧ و٤٣٨) (ولي)؟ فقال ﷺ : دعوا علياً دعوا علياً إن علياً مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن بعدي.

حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا عبد الرزاق وعفان المعنى وهذا حديث عبد الرزاق قالنا ثنا جعفر بن سليمان قال حدثني يزيد الشك عن مطرف بن عبد الله عن عمران بن حصين قال بعث رسول الله ﷺ سرية وأمر عليها على بن أبي طالب ﷺ فحدث شيئاً في سفره فتعاهد قال عفان مع أربعة من أصحاب محمد ﷺ أن يذكروا أمره لرسول الله ﷺ قال عمران وكنا إذا قدمنا بدأنا برسول الله ﷺ فسلنا عليه قال فدخلوا عليه فقام رجل منهم فقال يا رسول الله إن علياً فعل كذا وكذا فاعرض عنه ثم قال الثالث فقال يا رسول الله أن علياً فعل كذا وكذا فاعرض عنه ثم قام الرابع فقال يا رسول الله أن علياً فعل كذا وكذا قال فقبل رسول الله ﷺ على الأربع وقد تغير وجهه فقال دعوا علياً أن علياً مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن بعدي كتاب تهذيب<sup>(١)</sup> خصائص أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ للإمام الحافظ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي المتوفى سنة ٣٠٣ هـ.

(٦٥) أخبرنا أحمد بن المشنى قال حدثنا يحيى بن معاذ قال أخبرنا أبو

---

(١) دار الباز - بيروت عالم الكتب.

عوانة عن سليمان قال حدثنا حبيب بن أبي ثابت عن الطفيل عن زيد بن أرقم قال: لما دفع النبي ﷺ من حجة الوداع ونزل غدير خم، أمر بدوحات فقممن ثم قال كأنني دعيت وإني تارك فيكم الثقيلين أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله وعترتي أهل بيتي فانظروا كيف تخلفوني فيهما فإنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض، ثم قال إن الله مولاي وأنا ولي كل مؤمن، ثم إنه أخذ بيد علي ﷺ فقال: من كنت وليه فهذا وليه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقلت لزيد: سمعته من رسول الله ﷺ وانه ما كان في الدرجات أحد إلا رآه بعينه وسمعه بأذنه.

الحديث (٦٦) أخبرنا أبو كريب محمد بن العلاء الكوفي، قال حدثنا أبو معاوية قال حدثنا الأعمش عن سعيد بن عمير عن ابن بريدة عن أبيه قال: بعثنا رسول الله ﷺ واستعمل علينا علياً ﷺ فلما رجعنا سألنا كيف رأيتم صحبة صاحبكم فأما شكوته أنا وإما شكاه غيري فرفعت رأسي وكنت رجلاً من مكة وإذا وجه رسول الله ﷺ قد احمر فقال: من كنت وليه فعلي وليه.

(٦٧) (أخبرنا) محمد بن المثنى قال: حدثنا أبو أحمد قال أخبرنا عبد الملك بن أبي عيينة عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال حدثني بريدة قال بعثني النبي ﷺ مع علي ﷺ إلى اليمن فرأيت منه جفوة فلما رجعت شكوت إلى النبي ﷺ فرفع رأسه إلي وقال: يا بريدة من كنت مولاه فعلي مولاه.

(٧٠) أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابن أبي عدي عن عوف عن

ميمون أبي عبدته قال زيد بن أرقم قال رسول الله ﷺ فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أستم تعلمون أني أولى بكل مؤمن من نفسه قالوا بلى نشهد لانت أولى بكل مؤمن من نفسه قال فأنى من كنت مولاه فهذا مولاه وأخذ بيد علي .

حديث (٧٧) (أخبرنا) أحمد بن شعيب ، قال أخبرنا العباس بن محمد الدوري قال حدثنا يحيى بن زكريا قال أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي عبد الله الجدلي قال : دخلت على أم سلمة فقالت أجب رسول الله ﷺ ، قلت : سبحان الله أو معاذ الله ، قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من سب علياً فقد سبني .

كتاب (ذخائر العقبي في مناقب ذوي القربى) للحافظ محب الدين أحمد بن عبد الله الطبري؟ (ذكر أنه من كان النبي ﷺ مولاه فعلي مولاه)

عن البراء بن عازب ؓ قال كنا عند النبي ﷺ في سفر فنزلنا بغدير خم فنودي فينا الصلاة جامعة وكسح لرسول الله ﷺ تحت شجرة فصلى الظهر وأخذ بيد علي وقال تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم قالوا بلى فأخذ بيد علي وقال اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه قال فلقية عمر بعد ذلك فقال هنيئاً يا ابن أبي طالب أصبحت أمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة كتاب (نور الأبصار في مناقب آل بيت النبي المختار للعالم الفاضل الشيخ الشبلنجي المدعو بمؤمن جاء فيه ونقل الإمام أبو إسحاق الثعالبي (رحمه الله) في تفسيره أن سفيان بن عيينة (رحمه الله) سئل عن قوله تعالى : ﴿سَأَلْ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ﴾ [المعارج : ١] فيمن نزلت



فقال للسائل لقد سألتني عن رسالة لم يسألني عنها أحد قبلك حدثني أبي عن جعفر بن محمد عن آبائه عليه السلام أن رسول الله ﷺ لما كان بغدير خم نادى الناس فاجتمعوا فاخذ بيد علي عليه السلام وقال من كنت مولاه فعلي مولاه فشاع ذلك الأمر في البلاد وبلغ ذلك الحرث بن النعمان الفهري فأتى رسول الله ﷺ على ناقة فأناخ راحلته ونزل عنها وقال يا محمد أمرتنا عن الله عز وجل أن نشهد أن لا اله إلا الله وأنت رسول الله فقبلنا منك وأمرتنا أن نصلي خمسا فقبلنا منك وأمرتنا بالزكاة فقبلنا وأمرتنا أن نصوم فقبلنا وأمرتنا بالحج فقبلنا ثم لم ترض بهذا حتى رفعت بضبعي ابن عمك تفضله علينا فقلت من كنت مولاه فعلي مولاه فهذا شيء منك أم من الله عز وجل فقال النبي ﷺ والله الذي لا اله إلا هو إن هذا من الله عز وجل فولى الحرث بن النعمان يريد راحلته وهو يقول اللهم إن كان ما يقول محمد حقا فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب اليم فما وصل إلى راحلته حتى رماه الله عز وجل بحجر سقط على هامته فخرج من دبره فقتلته فأنزل الله عز وجل (سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع من الله ذي المعارج (تنبيه) قال العلماء لفظ المولى يستعمل بازاء معان متعددة ورد بها القرآن العظيم فمن تلك المعاني تأتي بمعنى الأولى وهي محل الشاهد أما باقي المعاني لا تنسجم مع البحث وقد نقدم في البحث قول الرسول ﷺ من كنت وليه فعلي وليه فليراجع .

(كتاب ينابيع المودة) للعلامة الشيخ سليمان بن شيخ إبراهيم المعروف خواجه كلامه شيخ محمد معروف المشتهر به بابا خواجه الحسيني البلخي

القندوزي الخنفي طبعة ثانية من صفحة (٣٤ وما بعدها) جاء فيه ، في المناقب اخرج محمد بن جرير الطبري صاحب التاريخ خبر غدير خم ، من خمسة وسبعين طريقا وافرد كتابا سماه (الولاية).

أيضاً أخبر خبر غدير خم أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة وافرد له كتابا وسماه (الموالة) وطرقه من مائة وخمسة طريق .

حكى العلامة على بن موسى وعلي بن محمد أبي المعالي الجويني الملقب بإمام الحرمين أستاذ أبي حامد الغزالي (رحم) بتعجب ويقول رأيت مجلدا في بغداد في يد صحاف فيه روايات خبر غدير خم مكتوبا عليه المجلدة الثامنة والعشرون من طرق ، قوله ﷺ من كنت مولاه فعلي مولاه .

روى حديث الثقلين أمير المؤمنين علي والحسن ﷺ وجابر بن عبد الله الأنصاري وابن عباس وزيد بن أرقم وأبو سعيد الخدري وأبو ذر وزيد ابن ثابت وحذيفة بن اليمان وحذيفة بن سيد وجبير بن مطعم وسلمان الفارسي ﷺ

ولنورد دمتاني جواهر العقدين للشريف السمهودي المصري العلامة في بلاد مصر والحجاز مصنف تاريخ المدينة المنورة النبوية على صاحبها آلاف آلاف التحية والتعزية .

الرابع ذكر حثه ﷺ الأمة على التمسك بعده بكتاب ربهم وأهل بيت نبيهم عن زيد ابن أرقم قال ، قال رسول الله ﷺ إني تارك فيكم ما إن

تمسكتم به لن تضلوا بعدي أحدهما أعظم من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض وعترتي أهل بيتي ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما أخرجه الترمذي في جامعه وقال حسن غريب .

وأخرج أحمد في مسنده عن أبي سعيد الخدري ولفظه أن رسول الله ﷺ قال إني أوشك أن ادعى فأجيب واني تارك فيكم الثقلين كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض وعترتي أهل بيتي وان اللطيف الخبير أخبرني انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض فانظروا بما تخلفوني فيهما أخرجه الحافظ أبو محمد عبد العزيز الأخضر في معالم العترة النبوية وذكر فيه طرقه وذكر حديث صحيح مسلم عن زيد بن أرقم المذكور في هذا الكتاب أنفا ثم قال ولفظ الطريق الأول لما رجع رسول الله ﷺ من حجة الوداع ونزل غدير خم ثم قام فقال كأني قد دعيت فأجبت إني قد تركت فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله عز وجل وعترتي فانظروا كيف تخلفوني فيهما فانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض .

ولفظ الطريق الثاني قال أيها الناس إني تارك فيكم أمرين لن تضلوا إن اتبعتهما وهما كتاب الله وأهل بيتي .

ولفظ الطريق الثالث إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وأهل بيتي وانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض .

أخرجه الطبراني وزاد سالت ربي ذلك لهما فأعطاني فلا تقدموهما فتهلكوا ولا تقصروا عنهما فتهلكوا ولا تعلموهم فانهم اعلم منكم .

كتاب (مسند الإمام أحمد بن حنبل) في مسند جزء (١) صفحة (١١٨)

- (١١٩) روى بسنده حدثنا عبد الله ثنا علي بن حكيم الاودي أنانا شريك عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب وعن زيد يشيع قال نشد على الناس في الرحبة، من سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدیر خم إلا قام قال فقام من قبل سعيد ستة ومن قبل زيد ستة فشهدوا انهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول لعلي ﷺ يوم غدیر خم أليس الله أولى بالمؤمنين قالوا بلى قال اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

وفي صفحة (١١٩) منه، حدثنا عبد الله حدثني عبيد الله بن عمر القواريري ثنا يونس ابن أرقم ثنا يزيد بن أبي زياد عن عبد الوهاب بن أبي ليلى قال شهدت عليا ﷺ في الرحمة ينشد الناس، أنشد الله من سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدیر خم من كنت مولاه فعلي مولاه لما قام فشهد قال عبد الرحمن فقام اثنا عشر بدريا كأنني انظر إلى أحدهم فقالوا نشهد انا سمعنا رسول الله ﷺ يقول يوم غدیر خم أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجي أمهاتهم فقلنا بلى يا رسول الله قال فمن كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

روى الخطيب البغدادي في تاريخه جزء (١٤ صفحة ٢٣٦).

حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد الضبعي حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي أبو سعيد الاشج حدثنا العلاء بن سالم العطار عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمان بن أبي ليلى قال سمعت عليا بالرخمة ينشد الناس من سمع رسول الله ﷺ يقول، «من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم والاه وعاد من عاداه؟» فقام اثني عشر بدريا، فشهدوا انهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول «من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه».

كتاب (مسند الإمام أحمد بن حنبل ) جزء (١) صفحة (٨٨) روى بسنده عن زياد بن أبي زياد سمعت علي بن أبي طالب ينشد الناس فقال انشد الله رجلا مسلما سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدیر خم ما قال فقام اثنا عشر بدریا فشهدوا - ، وقد ذكره المحب الطبري في الرياض النضرة جزء (٢) صفحة (١٧٠) والهيثمی ذكره في مجمع الزوائد جزء (٩) صفحة (١٠٦) قال رواه أحمد ورجاله ثقات .

كتاب (مسند الإمام أحمد بن حنبل ) جزء (١) صفحة (٨٤) روى بسنده عن زاذان بن عمر قال سمعت عليا في الرحبة وهو ينشد الناس من شهد رسول الله ﷺ يوم غدیر خم وهو يقول ما قال فقام ثلاثة عشر رجلا فشهدوا انهم سمعوا رسول الله ﷺ وهو يقول من كنت مولاه فعلى مولاه .

كتاب تاريخ بغداد جزء (٨) صفحة (٢٩٠) أنبأنا عبد الله بن علي بن محمد بن بشران أنبأنا علي بن عمر الحافظ حدثنا أبو نصر حبشون بن موسى بن أيوب الخلال حدثنا علي بن سعيد الرملي حدثنا ضمرة بن ربيعة القرشي عن ابن شاذب عن مطر الوراق عن شهرين حوشب عن أبي هريرة قال من صام يوم ثمان عشرة من ذي الحجة كتب له صيام ستين شهرا وهو يوم غدیر خم لما اخذ النبي ﷺ بيد علي بن طالب فقال «ألست ولي المؤمنين» قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «من كنت مولاه فعلى مولاه» فقال عمر بن الخطاب بخ بخ لك يا ابن أبي طالب أصبحت مولاي و مولی كل مسلم، فانزل الله (اليوم أكملت لكم دينكم). كتاب (خصائص النسائي صفحة ٢١ ) جاء فيه، روى بسنده

عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم لما رجع النبي (ص ٩ من حجه الوداع ونزل غدير خم أمر بدوحات فأقمن ثم قال كأنني دعيت فأجبت " إلى ما جاء فيه " ؟ (ثم قال ) إن الله مولاي وأنا ولي كل مؤمن ثم انه اخذ بيد علي فقال من كنت وليه فهذا وليه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . فقلت لزيد سمعته من رسول الله ﷺ ؟ فقال ! وانه ما كان في الدوحات أحد إلا رآه بعينه وسمعه بأذنه .

كتاب (خصائص النسائي ) صفحة (٢٥) روى بسنده عن سعد قال اخذ رسول الله ﷺ بيد علي فخطب فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ألم تعلموا اني أولى بكم من أنفسكم قالوا نعم صدقت يا رسول الله ثم اخذ بيد علي فرفعها فقال - من كنت وليه فهذا وليه وان الله ليوالي من والاه ويعاد من عاداه - ورواه الهيثمي في مجمع الزوائد جزء (٩) صفحة (١٠٧) مختصرا وذكر قد رواه البزار ورحاله ثقات .

(كما ذكر النسائي في خصائصه في نفس الصفحة) روى عن سعد قال - كنا مع رسول الله ﷺ بطريق مكة وهو متوجه إليها فلما بلغ غدير خم وقف الناس ثم (رد من سبقه ولحقه من تخلف) فلما اجتمع الناس إليه قال - أيها الناس من وليكم قالوا الله ورسوله ثلاثا - ثم أخذ بيد علي لما قامه - ثم قال من كان الله ورسوله وليه فهذا وليه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه

(مسند الإمام أحمد بن حنبل) جزء (٥) صفحة (٣٧٠) حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا اسود بن عامر أنا أبو إسرائيل عن الحكم عن أبي سلمان عن زيد بن أرقم قال استشهد علي الناس فقال انشد الله رجلا سمع النبي ﷺ

يقول اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه  
فقام سنة عشر رجلا فشهدوا.

كتاب (مسند الإمام أحمد بن حنبل) جزء (٤) صفحة (٤٣٨) من قوله  
قال ما قاله رسول الله ﷺ على الرابع وقد تغير وجهه فقال دعوا عليا إن  
عليا مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن من بعدي (هنا بلفظه باب التأويلات  
بخصوص كلمة مولي كتاب (أحمد بن حنبل) جزء (٤) صفحة (٣٧٠)  
حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا حسين بن محمد وأبو نعيم المعنى قال ثنا  
فطر عن أبي الطفيل قال جمع علي ﷺ الناس في الرحبة ثم قال لهم  
انشد الله كل امرئ مسلم سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدیر خم ما  
سمع لما فقام ثلاثون من الناس وقال أبو نعيم فقام ناس كثير فشهدوا  
حتى أخذ بيده فقال للناس أتعلمون إني أولى بالمؤمنين من أنفسهم قالوا  
نعم يا رسول الله قال من كنت مولاه فهذا مولاه اللهم وال من والاه  
وعاد من عاداه، قال فخرجت وكان في نفسي شيئا فلقيت زيد بن أرقم  
فقلت له إني سمعت عليا ﷺ يقول كذا وكذا قال فما تنكر قد سمعت  
رسول الله ﷺ يقول ذلك له.

وجاء في تفسير (الرازي الكبير) في ذيل قوله: ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ  
إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا  
يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾ المائدة الآية (٦٧) نزلت الآية في فضل علي بن أبي  
طالب ولما نزلت هذه الآية اخذ بيده وقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم  
وال من والاه وعاد من عاداه - فقام عمر فقال هنيئا لك أصبحت مولاي  
ومولى كل مؤمن ومؤمنة - وهو يعني نزول الآية في فضل علي عليه السلام.

ومما يؤيد تفسير الآية (٦٧) من سورة المائدة ﴿يَتَأْتِيَهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾ إلى آخر الآية ما ذكره الإمام جلال الدين عبدالرحمن أبي بكر السيوطي في تفسيره (الدر المنثور في التفسير بالمأثور) جاء في تفسيره، أخرج أبو الشيخ عن الحسن أن رسول الله ﷺ قال: إن الله بعثني برسالة فضقت بها ذرعاً فوعدني لأبلغن أو يعذبني فأنزل ﴿يَتَأْتِيَهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾، وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن مجاهد قال لما نزلت ﴿بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾ قال: يا رب إنما أنا واحد كيف أصنع يجتمع علي الناس فنزلت ﴿وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ﴾، وأخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه وابن عساكر عن أبي سعيد الخدري قال: نزلت هذه الآية ﴿يَتَأْتِيَهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾ على رسول الله ﷺ يوم غدیر خم في علي ابن أبي طالب . وأخرج ابن مردويه عن ابن مسعود قال: كنا نقرأ على عهد رسول الله ﷺ ﴿يَتَأْتِيَهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ﴾ .

كتاب (خصائص النسائي) صفحة (٢١) روى بسند عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم - قال ارجع النبي ﷺ من حجة الوداع ونزل غدیر خم أمر بدوحات فقممن ثم قال كأني دعيت فأجبت - ثم قال إن الله مولاي وأنا ولي كل مؤمن ثم انه أخذ بيد علي فقال من كنت وليه فهذا وليه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقلت لزيد سمعته من رسول الله ﷺ ؟ فقال وانه ما كان في الدوحات أحد إلا رآه بعينه وسمعه بأذنه .



كتاب (البداية والنهاية) للحافظ ابن كثير جزء (٧) صفحة (٣٥٠) ؟ مما ذكر فيه وقال عبد الرزاق أنا معمر عن علي بن زيد بن جدعان عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب - قال - خرجنا مع رسول الله ﷺ حتى نزلنا غدير خم بعث مناديا ينادي فلما اجتمعنا قال : أأست أولى بكم من أنفسكم ؟ قلنا : بلى يا رسول الله . قال : أأست أولى من أمهاتكم ؟ قلنا : بلى يا رسول الله ؟ قال : أأست أولى بكم من آبائكم ؟ قلنا بلى يا رسول الله قال ؟ أأست أأست أأست ؟ قلنا : بلى يا رسول الله . قال : من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . فقال عمر بن الخطاب : هنيئا لك يا ابن أبي طالب أصبحت اليوم ولي كل مؤمن ، وكذا رواه ابن ماجة من حديث حماد بن سلمة عن علي بن زيد وأبي هارون العبدى عن عدي بن ثابت عن البراء به . وهكذا رواه موسى بن عثمان الحضرمي عن أبي إسحاق عن البراء به - وقد روى هذا الحديث عن سعد وطلحة بن عبيد الله وجابر بن عبد الله وله طرق عنه وأبي سعيد الخدري وحشي بن جنادة وجريز بن عبد الله وعمر بن الخطاب وأبي هريرة - وله عنه طرق منها وهي أغربها - الطريق الذي قال الحافظ أبو بكر الخطيب البغدادي ثنا عبد الله بن علي بن محمد ابن بشران انا علي بن عمر الحافظ انا أبو نصر حبشون بن موسى بن أيوب الخلال ثنا علي بن سعيد الرملي ثنا ضمرة ابن ربيعة القرشي عن ابن شوذب عن مطر الوراق عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة قال - (من صام يوم ثمانية عشرة من ذي الحجة كتب له صيام سنين شهرا وهو يوم غدير خم لما أخذ النبي ﷺ بيد علي بن أبي طالب فقال - أأست ولي المؤمنين ؟ قالوا - بلى يا رسول الله - قال من كنت مولاه فعلي مولاه)

فقال عمر بن الخطاب (بخ بخ) لك يا ابن أبي طالب أصبحت مولاي ومولى كل مسلم - فانزل الله عز وجل (اليوم أكملت لكم دينكم .

(الرياض النقرة في مناقب العشرة) تأليف الإمام أبي جعفر أحمد الشهير بالمحب الطبري (رحم) جزء (٢) صفحة (٢٢٢ - ٢٢٣)

### ذكر اختصاصه بأنه مولى من النبي ﷺ موله

عن رباح بن الحارث قال - جاء رهط إلى علي بالرحبة فقالوا السلام عليك يا مولانا قال - كيف أكون مولاكم وانتم عرب؟ قالوا - سمعنا رسول الله ﷺ يقول غدير خم من كنت مولا فعلي مولا .

قال - الرباح فلما مضوا تبعنهم فسألت من هؤلاء ؟ قالوا نفر من الأنصار فيهم أبو أيوب الأنصاري ، خرج به أحمد عنه قال - بينما علي جالس إذ جاء رجل فدخل عليه اثر السفر السلام عليك يا مولاي قال من هذا؟ قال أبو أيوب الأنصاري فقال علي افرجوا له فقال أبو أيوب سمعت رسول الله ﷺ يقول - من كنت مولا فعلي مولا . خرج في معجمه .

وعن البراء بن عازب قال - كنا عند النبي ﷺ في - فنزلنا بغدير خم فنؤدي فينا الصلاة جامعة وكسح لرسول الله ﷺ تحت شجرة فصلي الظاهر واخذ بيد علي وقال - أستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم . قالوا بلى فاخذ بيد علي وقال اللهم من كنت مولا فعلي مولا اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . قال - فلقبه عمر بعد ذلك فقال - هنيئا لك يا ابن أبي طالب أصبحت وأمست مولى كل مؤمن ومؤمنة .

وعن زيد بن أرقم مثله - خرج أحمد في مسنده وخرج الأول ابن السمان وخرج أحمد في كتاب المناقب عن عمر وزاد بعد قوله وعاد من عاداه - وانصر من نصره وأحب من أحبه، قال شعبة أو قال ابغض من أبغضه .

وخرج ابن السمحان عن عمر منه - من كنت مولاه فعلي مولاه . وخرجه المخلص الذهبي عن حبشي بن جناده، وقال بعد وانصر من نصره وأعن من أعانه . ولم يذكر ما بعده .

وعن أبي الطفيل قال - قال علي انشد الله كل امرئ سمع رسول الله ﷺ يوم غدیر خم لما قام، فقام ناس فشهدوا وانهم سمعوه يقول - ألتستم تعلمون إني أولى بالمؤمنين من أنفسهم قالوا - بلى يا رسول الله . قال - من كنت مولاه فان هذا مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فخرجت وفي نفسي من ذلك شيء فلقيت زيد بن أرقم فذكرت ذلك له فقال - قد سمعناه من رسول الله ﷺ يقول ذلك له، قال أبو نعیم قلت لفطر يعني الذي روي عنه الحديث كم بين القول وبين موته؟ قال مائة يوم؟ خرج أبو حاتم وقال يريد موت علي بن أبي طالب وخرج الترمذي عنه من ذلك من كنت مولاه فعلي مولاه . وقال حسن غريب وخرجه أحمد عن سعيد بن وهب ولفظه قال - نشد علي فقام خمسة أو ستة من أصحاب النبي ﷺ فشهدوا أن رسول الله ﷺ قال من كنت مولاه فعلي مولاه .

وفي أسفل الصفحة (٢٢٤ جزء ٢)

وعن عمر وقد جاءه أعرابيان يختصمان فقال لعلي اقض بينهما يا أبا الحسن فقضى علي بينهما فقال أحدهما هذا يقضي بيننا فوثب إليه عمر

وأخذ بتلبينه وقال ويحك ما تدري من هذا، هذا مولاي ومولى كل مؤمن  
ومن لم يكن مولاه فليس بمؤمن..

كتاب (الجامع الصحيح) للإمام أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي  
المتوفى (٢٧٩هـ)؟

### تسلسل الحديث (٣٧٢١)

من قوله عن عمران بن حصين قال - بعث رسول الله ﷺ جيشا  
واستعمل عليهم علي بن أبي طالب فحضر في السرية، فأصاب جارية،  
فأنكروا عليه، وتعاقد أربعة من أصحاب رسول الله ﷺ فقالوا إذا القينا  
رسول الله ﷺ أخبرناه بما صنع علي، وكان المسلمون إذا رجعوا من السفر  
بدؤوا برسول الله ﷺ فسلموا عليه ثم انصرفوا إلى رحالهم، فلما قدمت  
السرية سلموا على النبي ﷺ فقام أحد الأربعة فقال يا رسول الله، ألم نر إلى  
علي بن أبي طالب صنع كذا وكذا، فاعرض عنه رسول الله ﷺ ثم قام  
الثاني فقال مثل مقالته، فاعرض عنه، ثم قام الثالث فقال مثل مقالته  
فاعرض عنه - ثم قام الرابع فقال مثل ما قالوا فاقبل رسول الله ﷺ  
والغضب يعرف في وجهه فقال (ما تريدون من علي ما تريدون من  
علي ما تريدون من علي - ان عليا مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن بعدي .  
قال أبو عيسى - هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث جعفر  
بن سليمان .

وتسلسل (٣٧٢٢) - حدثنا محمد بن بشار - حدثنا محمد بن جعفر  
حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال - سمعت أبا الطفيل يحدث عن أبي

سريحة أو زيد بن أرقم شك شعبة عن النبي ﷺ قال - من كنت مولاه فعلي مولاه .

قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب .

وقد روى شعبة هذا الحديث عن ميمون أبي عبد الله عن زيد بن أرقم عن النبي ﷺ وأبو سريحة هو حذيفة بن أسيد الغفاري صاحب النبي ﷺ كتاب أسد الغابة في معرفة الصحابة

جاء في المجلد الرابع صفحة (١٠٨) أبو الفضل أبي عبد الله الفقيه بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي - أنبأنا القواريري ، حدثنا يونس بن أرقم حدثنا يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال - شهدت عليا في الرحبة يناشد الناس - أنشد الله من سمع رسول الله ﷺ يقول يوم (غدير خم) من كنت مولاه فعلي مولاه لما قام - عبد الرحمن فقام اثنا عشر بدريا كأنني أنظر إلى أحدهم عليه سراويل فقالوا، نشهد انا سمعنا رسول الله ﷺ يقول يوم (غدير خم) الست أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجي أمهاتهم قلنا بلى يا رسول الله فقال - من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال والاه وعاد من عاداه .

اكتفي بهذا القدر ما نقلته من الكتب المعتمدة - كثرة من سمع أو نقل قول الرسول ﷺ بخصوص حديث يوم (غدير خم) وغيره من الأحاديث التي تخص علي بن أبي طالب في رفعة شأنه وقد تركت الكثير منها تجنباً من إلا طالة مع كثرة المصادر وثقة مؤلفيها .

\* \* \*

## تابع لاختفاء كتاب غدير خم

ص	س	خ	ص
٢٢	١٤	١	: وهي على مفرق طرق
٢٢	١٥	بعد إلية	و كان عددهم يزيد علي مائة وعشرين الفا في حج تلك السنة
١٠	١٢	( ٢٨ )	يلغي الرقم وما بعده إلى السطرين الأولين من ص ١١ بما يأتي.
١٠	١٢		حديث ( ٣٦٨ ) حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا ابن نمير حدثنا عبد الملك .

يعني ابن أبي سليمان عن عطية العوفي سألت زيد بن أرقم قلت له أن لي ختنا حدثني عنك بحديث في شأن علي رضي الله تعالى عنه يوم غدير خم فأنا احب أن اسمعه منك فقال أنكم معشر أهل العراق فيكم ما فيكم فقلت له ليس عليك مني باس فقال نعم كنا بالجحفة فخرج " رسول الله صلى الله عليه وسلم ألينا ظهر وهو أخذ بعضد على رضي الله تعالى عنه فقال أيها الناس أستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم قالوا بلى قال فمن كنت مولاه فعلي مولاه - قال فقلت هل قال اللهم والي من والاه وعاد من عاداه قال إنما أخبرك بما سمعت .

ص ( ٣٧٢ ) حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا سفيان حدثنا أبو عوانه عن المغيرة عن أبي عبيد عن ميمون أبي عبد الله قال قال زيد بن أرقم وأنا اسمع نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بواد يقال له وادي خم فأمر بالصلاة فصلاها بهجير قال فخطبنا وظلل لرسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب على شجرة سمره من الشمس فقال أستم تعلمون أو لستم تشهدون أني أولى بكل مؤمن من نفسه قالوا بلى قال فمن كنت مولاة فان عليا مولاه اللهم عاد من عاداه ووال من والاه . وفي اسفل نفس الصفحة :-

حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبه عن ميمون أبي عبد الله قال كنت عند زيد بن أرقم فجاء رجل من أقصى الغسطاس فسأله عن داء فقال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الست أولى بالمؤمنين من أنفسهم قالوا بلى قال من كنت مولاه فعلي مولاه قال ميمون فحدثني بعض القوم عن زيدان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . وفي صفحة منه ( ٣٧٠ )

حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا حسين ابن محمد وأبو نعيم المعني قال حدثنا فطر عن أبي الطفيل قال جمع علي رضي الله تعالى عنه الناس في الرحبة ثم قال لهم انشد الله كل امري مسلم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم ما سمع لما قام . فقام ثلاثون من الناس وقال أبو نعيم فقام ناس كثير فشهدوا حين أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فقال للناس أستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم قالوا نعم يا رسول الله قال من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه قال فخرجت وكان في نفسي شيء فلقيت زيد بن أرقم فقلت له أني سمعت عليا رضي الله تعالى عنه يقول كذا وكذا - قال فيما تتكر قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك له .